

فرحة الغري

[162] قال أبو الحسن بن الحجاج: رأينا هذا الصندوق الذي هذا حديثه لطيفا وذلك قبل أن يبنى عليه الحائط الذي بناه الحسن بن زيد، وهذا آخر ما نقلته من خط الطوسي (رضي الله عنه). أقول: وقد ذكر هنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن (بن علي) (1) بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري، بالاسناد المتقدم إليه: حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي (لفظا)، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسين بن هارون إجازة وكتبته من خط يده، قال: أخبرنا علي بن الحسين بن الحجاج أملا من حفظه، قال: كنا في مجلس عمي أبي عبد الله بن عمران بن الحجاج، وتمم الحديث على نحو ما ذكرناه، ولم يقل ابن عمي وفيه تغير لا يضر (2) طائلا، وقال في آخره الحسن بن زيد (بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد) (3) بن الحسن بن علي (عليه السلام) المعروف بالداعي الخارج بطبرستان (4). أقول: هذا (5) الحسن بن زيد صحاح الدعوة بالري (قتله مرداويج) ملك بلادا كثيرة. وقال الفقيه صفي الدين محمد بن معد (رحمه الله): وقد رأيت هذا الحديث بخط أبي يعلى محمد بن حمزة الجعفري، صهر الشيخ المفيد، والجالس بعد وفاته مجلسه.

(1) سقطت من (ط). (2) في (ق) يصير. (3) سقطت من الأصل. (4) ذكره في بحار الأنوار 42: 314. (5) سقطت من (ط).